جامعـــة العربي بن مهيـــدي أم البواقـــي

كليـــة الآداب واللغـــات

قســـم اللـغة والأدب العربي

امتحـــان في مـــادة معاجم المـــعاني العـــربية

السداسي الثاني السنة الأولى ماستر لسانيات عربية2022-2023

الســـــــؤال الأول: (12نقاط)

- تعد المعاجم العربية من أهم الفروع اللغوية التي تندرج تحت علم واحد وهو علم (اللغة العربية) ومن أهمها: علم الأصوات / علم الصرف / علم النحو .

✓تحدث بإيجاز عن أسبـاب وجـود هذه المعاجم مبرزا أهمّ ما اعتُمد عليه في مراحل نشأتها مدعما إجابتك بأمثلة وشواهد.

الســـــــؤال الثاني :(08 نقاط)

- الأضداد في اللغة العربية ظاهرة لغوية مدهشة، إذ تجد ألفاظًا يعني كلٌّ منها الشيءَ وضدَّه.

✓أذكر أسباب هذه الظاهرة فقط مع التمثيل لذلك؟

بالتوفيق للجميع

الإجابة النموذجية لامتحان مادة معاجم المعاني السداسي الثاني لسنة 2022-2023

إجابة السؤال الأول (12نقطة)

إذا قرأنا تاريخ نشأة المعجم العربي، وجدنا الأسباب لا تختلف كثيرا عن أسباب نشأة غيره من علوم العربية:

أولا : اتّساع رقعة الإسلام أدّى إلى كثرة المسلمين من أصول غير عربية. **(1ن)**

ثانيا: واختلاط هذه الأمم والشّعوب بالعرب أدّى إلى نشوء لغة مختلطة هجينة، فخيف على العربية من ضياع مفرداتها، فقام الرعيل الأول من العلماء بجمع اللغة ممّن لا يشكوّن في عربيّتهم من العرب الذين لم يخالط لسانهم لسان الأعاجم .وما تسمية "تهذيب اللغة "أو" الصّحاح "إلاّ دليل على ذلك **(1ن)**

ويمكن القول إن حركة التأليف المعجمي قد مرّت بمرحلتين:

المرحلة الأولى:

كانت بغرض جومع أكبر ما صحّ من كلام العرب، وقد بدأ الرواة يؤلفون رسائل صغيرة في اللغة، كانت تمتاز بالبساطة والعفويّة، شأن أيّ عمل في مراحله.

ومن أهمّ ما اعتُمد كأساس للتّصنيف في هذه المرحلة.

- **النّدرة والغرابة.:(1ن)**

ويمكن التمثيل لهذا النمط من التأليف بأبي زيد الأنصاري 215) هـ (في كتابه "النوادر في اللغة"، وفي هذا الكتاب نجد أبواب متعددة مثل" :باب الشعر "أو" باب الرجز "أو" باب النوادر"، وجاءت هذه الأبواب دون تنسيق أو تبويب..

2-الموضوعات والمعاني(1ن)

وهي تلك الرسائل الصغيرة التي جَمعَتْ بعض ألفاظ اللغة ورتبتها تبعاً لموضوع من الموضوعات أو معنى من المعاني العامة، ومن ذلك كتاب خلْق الإنسان، وكتاب الأجناس وغير ذلك.

3-الأضداد:(1ن)

وقد بُني هذا النّمط على جمع الألفاظ التي تُعبّر عن المعنى وضدّه، كالأضداد للأصمعي 213) هـ(، والأضداد لابن السكيت(244 هـ) والأضداد لأبي حاتم السجستاني 248) هـ

4-مثلث الكلام:(1ن)

ويراد بالمثلث الألفاظُ التي وردت على ثلاث حركات بمعان مختلفة، ومن أمثلة

ذلك :السِّهام بالكسر :النبال جمع السّهم، والسُّهام بالضم :الضّمُور، أو داءٌ يأخذ الإبل،والسّهام بالفتح :وهَجُ الصيف .ولعل أول من ألف في مثلث الكلام قطرب 206) هـ (في كتابه المعروف ب" مثلثات قطرب."

5–الأفعال ذات الاشتقاق الواحد: (1ن)

وسبق إلى جمع اللغة على هذا النمط قطرب 206) هـ (في كتابه" فَعَل وأَفْعَل"، ثم ألف الزجّاج 310) هـ (فيما بعد كتابه" فَعَلْتُ وأَفْعَلْت "فكان لكتابه شهرة واسعة للتأليف على هذا النمط، وهنا أصبحت صيغة الألفاظ هي الرابط الوحيد في تصنيفها.

6–الحروف: :(1ن)

وهو تأليف بعض الرسائل التي جمعت الألفاظ ورتبتها بحسب الحروف، ويمثل ذلك كتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري 215)هـ (والكتاب مقسم إلى أبواب لا تسمية لها، وكل باب يورد الألفاظ التي تنتهي بالهمز، ولكن الأبواب لم ترتب على حروف المعجم، وانما وردت على هذا النحو" :الألفاظ التي تبدأ بالنون وتنتهي بالهمز"، ثم(الألفاظ التي تبدأ بالباء وتنتهي بالهمز(، ثم) الألفاظ التي تبدأ بالراء(، ثم) التي تبدأبالزاي(،) ثم التي تبدأ بالذال (فالدال فالسين فالشين فالكاف ..الخ

ونجد في هذه المرحلة أنماطاً متعددة المناهج، يمكن أن نصنفها في ثلاثة:

1–نجد الأمر قد بدأ بمنهج صَنّف أصول الألفاظ حسب مخارج الحروف، وهو ما جاء به الخليل بن أحمد الفراهيدي 170 هـ في كتاب العين.(1ن).

2–ثم تطوّر الأمر إلى منهج آخر رتب الألفاظ على حروف المعجم، وراعى أوائل الأصول، وهو ما جاء به ابن دريد 332) هـ (في كتاب الجمهرة .وابن دريد في الجمهرة سار بمنهج الخليل نحو التبسيط، إلاّ أنه لم يقطع شوطاً بعيداً في ذلك، ففي مقدمته أشار إلى من تقدّمه، ثم ذكر الخليل مُتلطّفاً. **(1ن)**

3–أمّا ا لنهج ا لثّالث فقد ر تّب أصول الألفاظ على حروف المعجم، و ا رعى أواخر الأصول، وهو ما ظهر على يد الجوهري 393) هـ (في الصحاح .وهو منهج أقلّ مايقال عنه إنّه ميسّر سهل التناول، فآخر الكلمة للباب وأوّلها للفصل، على عدد حروف المعجم. **(1ن)**

4– دراسة هذه الأنماط من المعجمات توضح ثراء وغنىً في المناهج وابداعا في العمل المعجمي، وتكشف عن التطور الذي ا رفق البحث عن المنهج الميّسر، وتُبيّن ما حقّقه كلٌّ منها للغة العربية وأصحابها من فائدة ما ا زلت تُقطَف ثمارها حتى اليوم.وما وصلنا من معاجم من عصر الخليل إلى الآن يمكن حصره في هذه الأشكال الثّلاثة، على اختلاف في المنهج المتّبع، حيث وصلنا في الأخير إلى طغيان الطريقة التي تعتمد على الترتيب الهجائي المبني على أوائل الأصول، حتّى إنّ معجمً ا مثل لسان العرب وغيره، قد أعيد ترتيبه ليوافق هذا النهج.

وبالإضافة إلى هذا النوع من المعجمات المرتّبة– أساسا –على ما يناسب شكل الكلمات، وهي لذلك تسمّى معجمات الألفاظ أو المعجمات المجنّسة، هناك– أيضا –مايسمّى بالمعجمات المبوّبة أو معجمات المعاني، وهي تلك التي تراعي في ترتيب كلماتها المعنى، فتجمع الألفاظ في أبواب، منها المخصّص لابن سيده الأندلسي الضّرير 458هـ (1ن)

إجابة السؤال الثاني

أسباب التضاد في اللغة العربية (08 نقاط)

أعاد الباحثون أسباب ظاهرة التضاد في اللغة العربية إلى ما يلي:

1- دلالة اللفظ في أصل وضعه على معنى عام يشترك فيه الضدان، نحوكلمة"الصريم" التي تطلق على الليل وعلى النهار، لأنّ كلًّا منهما ينصرم من الآخر، نحوكلمة"الصارخ" التي تطلق على المغيث والمستغيث، لأنّكلًّا منهما يصرخ، فالأوّليصرخ بالإغاثة، والآخر بالاستغاثة. (1ن)

2- انتقال اللفظ من معناه الحقيقي الأصلي إلى معنى مجازي، بقصد التفاؤل، كإطلاق لفظة "السليم" على الملدوغ"، و"الريان" على العطشان، و"البصير" على الأعمى، وإما للتهكم كإطلاق لفظة "العاقل" على الأحمق أوالمعتوه. (1ن)

3- اتفاق كلمتين في صيغة حرفية واحدة، نحوكلمة "المختار" التي تطلق على الذي اختار وعلى الذي اختير، ونحوكلمة "المجتاز" التي تطلق على الذي اجتاز وعلى الذي اجتيز، وكذلك كل لفظة على نفس وزن "المختار". (1ن)

4- دلالة صيغة "فعيل" أحيانا على اسم المفعول معا، نحوكلمة "رعيب" التي تدل على المرعوب وعلى الشجاع الذي يرعب، ونحوكلمة "قنيص" التي تعني المقنوص والقانص معًا. (1ن)

5- اختلاف القبائل العربية في استعمال الألفاظ، فكلمة "وثب" تعني "قعد" عند حمير، وبمعنى "قفز" عند مضر. ويروى أن رجلا من بني كلاب أومن بني عامر بن صعصعة خرج إلى ذي جدن من ملوك اليمن، فأصعد إلى السطح والملك عليه، فلما رآه الملك، قال له: ثب، يريد: أقعد، فظنّ الرجل أنّه أمره بالمثوب، فقال: "لتجدني أيّها الملك مطوعًا"، ثم وثب من السطح ودقّت عنقه. فقال الملك: ما شأنه؟ فقالوا له: أنّالوثب في كلام نزار يعني الوثوب إلى الأسفل. فقال الملك: ليست عربيتنا كعربيتهم: "من دخل ظفار حَمَّرْ"، أي: عليه أن يتكلم بلهجة حمير. (1ن)

6- التطور الصوتي الذي قد يطرأ على اللفظة، فيجعلها تتحد مع لفظة أخرى مختلفة معها في المعنى، فكلمة "النقمة" مثلا، تحولت بفعل هذا التطور الى "النأمة" فأصبح لهذه الكلمة الأخيرة معنى "النقمة" **(1ن)**

7- هجوم الشعوبيين على العربية ان العرب انفردوا بهذه الظاهرة اذ لا وجود لها في اللغات الاخرى ولم يشيروا الى ظاهرتي الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد لان لغاتهم الفارسية لاتخلو من امثلة لهما.

ورأى الشعوبيين باطل لايرجع على حقيقة او صواب بل يرجع على حقد وضغينة على العرب. **(1ن)**

8- الخوف من الحسد: شاع الاعتقاد في قسم القبائل العربية بالسحر والاصابة بالعين فترك المرء في مثل **هذه البيئة وصف الاشياء بالحسن والجمال حتى لا تصيبها عين الحسود.** **(1ن)**